تقرير النشاطات

العراق 2023

ICRC

تقرير

Mike Khalaf/ICRC

بيئة العمليات في عام 2023

منذ بداية عملها في العراق مع بدء الحرب العراقية- الإيرانية في عام 1980، تضع اللجنة الدولية للصليب الأحمر نصب عينيها معالجة آثار النزاعات المسلحة وأوضاع العنف الأخرى. وعلى الرغم من انتهاء العمليات العسكرية واسعة النطاق وإعطاء المزيد من الاهتمام لجهود التعافي واعادة الإعمار، لا يزال الملايين من الأشخاص في العراق بحاجة الى شكل معين من المساعدات الإنسانية.

في اطار العمليات التي تضطلع بها في البلد، تسعى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق لضمان ما يلي:

- يمكن للأشخاص المحرومين من حريتهم الاستفادة من أوضاع معيشية ملائمة والحصول على الخدمات والحماية من سوء المعاملة وستسعى اللجنة الدولية كذلك الى التثبت من أماكن تواجدهم.
- البحث عن الأشخاص المفقودين وايضاح مصيرهم وأماكن تواجدهم الى جانب تحسين قدرة عوائل المفقودين الأكثر تضررًا على مواجهة الصعاب المرتبطة باختفاء أقربائها.
- صون حقوق ضحايا فترات العنف محتملة الحدوث في المستقبل ذات العلاقة بالحماية والحصول على الخدمات الأساسية نتيجةً للجهود التي تبذلها اللجنة الدولية وشركائها في الحركة الدولية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- حصول ذوي الإعاقة الجسدية على الخدمات والاستفادة من البرامج التي تساعدهم في بلوغ كامل امكانياتهم في المجتمع.
- تعزيز القدرات المؤسساتية والعملياتية لجمعية الهلال الأحمر العراقي في الاستجابة للاحتياجات الناشئة نتيجةً للدعم المنسق من اللجنة الدولية وشركائها في الحركة الدولية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ولتحقيق هذه الأهداف، تواصل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق الحوار مع السلطات ذات الصلة والأطراف المعنية وكذلك المجتمعات المتضررة وتسعى للعمل بالشراكة مع جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ضمن الحركة الدولية ومع جهات أخرى خارج الحركة الدولية لزيادة تأثيرها ومدى فائدة النشاطات التي تنفذها. وهي تطور كذلك بيئة عمل قائمة على التنوع والشمول والايجابية.

خلال عام 2023، استمرت اللجنة الدولية بتنفيذ نشاطاتها لتأمين الحماية والمساعدة ذات الطابع الانساني لضحايا النزاعات المسلحة وأوضاع العنف الأخرى في العراق. كما سعت كذلك لمنع المعاناة من خلال نشر أحكام القانون الدولي الإنساني والمبادئ الانسانية العالمية وتعزيز العمل بها. جرى تنفيذ الكثير من نشاطاتنا من خلال التنسيق والتعاون المباشر مع جمعية الهلال الأحمر العراقي.

وقد خفضت اللجنة الدولية من هيكلها العملياتي في العراق لعام 2024 واحتفظت ببعثتها الرئيسية في بغداد الى جانب أربع بعثات فرعية في الموصل وأربيل وبغداد والناصرية ومكتب دائمي واحد في الرمادي.

تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بوصفها منظمة غير متحيزة ومستقلة، وفق التفويض المناط بها ومهمة عملها التي تستند الى اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 وبروتوكولاتها الإضافية، ونظامها الأساسي، والنظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وقرارات المؤتمرات الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونظرًا لكونها منظمة مستقلة ومحايدة، تسعى اللجنة الدولية لضمان تقديم الحماية والمساعدة ذات الطابع الانساني الى ضحايا النزاعات المسلحة وأوضاع العنف الأخرى. وهي تقوم بعملها استجابةً للحالات الطارئة وفي نفس الوقت تعزز احترام احكام القانون الدولي الانساني وتنفيذه على المستوى الوطني من خلال ادراجه في القوانين الوطنية.

Pawel Krzysiek/ICRC

الأشخاص المحرومون من حريتهم

تظل اللجنة الدولية ثابتة في التزامها المتمثل بحماية حقوق وكرامة المحتجزين في العراق، وهي تسترشد بأحكام القانون الدولي الإنساني. من خلال زياراتنا المنتظمة التي تتم بأقصى قدرٍ من السرية، نسعى جاهدين لإيجاد مساحة للحوار المفتوح مع السلطات والذي يهدف لتحديد ومعالجة أي شواغل انسانية قد تطرأ. من خلال اجراء مقابلات مع المحتجزين، نسعى لضمان صون حقوقهم الأساسية بما يتضمن الحصول على اجراءات محاكمة عادلة وظروف معيشية ملائمة.

بالإضافة الى ذلك، نعمل على نحوٍ مباشر مع جميع الجهات المعنية بالاحتجاز للمساهمة في صياغة سياسات وأطر قانونية تهدف الى حماية حقوق المحتجزين ورفاهيتهم.

كما نسعى كذلك للتخفيف من معاناة عوائلهم وبخاصة من خلال استعادة التواصل بين المحتجزين وبين أقربائهم من خلال رسائل الصليب الأحمر.

زيارات الاحتجاز

- أجرينا 96 زيارة على نحوٍ اجمالي الى 39 مكان احتجاز يضم أكثر من 55,000 محتجز.
- حصل 4 من كل 5 محتجزين تقريبًا في أماكن الاحتجاز هذه على المساعدة من اللجنة الدولية بما يشمل مستلزمات النظافة الشخصية والملابس والبطانيات والدعم ذي الصلة بالبنى التحتية في مجال الماء والصرف الصحي والصحة العامة.
- تمت متابعة حالات أكثر من 2,400 محتجز على نحوٍ فردي من قبل مندوبي اللجنة الدولية العاملين في هذا المجال.
- جرى جمع أكثر من 4,700 رسالة من رسائل الصليب الأحمر من المحتجزين وتوزيع أكثر من 1,900 رسالة بينهم. كما تم تبادل أكثر من 500 رسالة شفهية (سلامات) مع أفراد العوائل لصالح محتجزين تمت زيارتهم.
- بجانب ذلك، وبالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر العراقي، تم تسليم 1,860 وثيقة احتجاز لأسرى حرب سابقين أو أشخاص جرى احتجازهم خلال النزاعات السابقة والتقت بهم اللجنة الدولية أثناء الاحتجاز.

المناصرة والتواصل

- واصلت اللجنة الدولية اجراء حوار استباقي مع السلطات العراقية ومع سفارات الدول الأخرى بخصوص وضع المقاتلين الأجانب وعوائلهم.
- كما حافظت اللجنة الدولية على تواصلها مع مستشارية الأمن القومي لصياغة سياسة وطنية شاملة تعنى بإدارة ملف السجون الاصلاحية في العراق.
- عززت اللجنة الدولية من التواصل مع الجهات المعنية حول توفير خدمات الرعاية الصحية في أماكن الاحتجاز بما يشمل مكافحة الأمراض المعدية مثل السل.

الأشخاص المفقودون وعوائلهم

يصبح الكثير من الأشخاص في عداد المفقودين جراء الحرب وهذا ما يتسبب بالشعور بالحسرة وعدم اليقين لدى عوائلهم وأصدقائهم. وفي اطار الجهود العالمية التي تبذلها الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين وهي واحدة من أقدم المؤسسات التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف، تسعى اللجنة الدولية لحماية واستعادة التواصل بين العوائل المشتتة والبحث عن وتحديد هوية المفقودين وصون كرامة الموتى وضمان تلبية احتياجات عوائلهم في العراق.

تعمل بعثة العراق على تحقيق ذلك من خلال التعامل المباشر مع عوائل المفقودين ومرافقتهم الى جانب تقديم الدعم الى دوائر الطب العدلي والسلطات الأخرى والأطراف المعنية. بدءًا من الدعم المقدم للعمليات اليومية وانتهاءًا بصياغة السياسات والنصوص القانونية، تسعى اللجنة الدولية جاهدةً لضمان الايفاء بالالتزامات بموجب القانون الدولي الانساني والتي تشمل حق العوائل في معرفة مصير وأماكن وجود أحبائها المفقودين.

وفي اطار مسعاها هذا، تُنسق بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق عن كثب مع البعثات الأخرى ومع شركائها في الحركة الدولية داخل وخارج العراق لتقديم استجابة شاملة تتعلق بالعدد الهائل من حالات الفقدان التي خلفتها عقود من النزاعات والعنف في العراق. ويشمل هذا المسعى رئاسة اللجنة الدولية لاجتماعات الآليتين الثلاثيتين لايضاح مصير وأماكن وجود الأشخاص الذين فقدوا جراء حربي الخليج، وهما الحرب العراقية – الإيرانية وحرب العراق- الكويت.

ايضاح مصير المفقودين

- تم جمع أكثر من 1,500 حالة فقدان جديدة والابلاغ على أنهم مفقودين الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق من قبل عوائلهم. وخلال الفترة ذاتها، تمكنت اللجنة الدولية من ايضاح مصير 361 مفقودًا جرى تسجيلهم سابقًا، بما يشمل تحديد هوية الرفات البشرية لـ 61 شخصًا فقدوا خلال حربي الخليج من قبل سلطات الطب العدلي، والذي ساعد في انهاء معاناة عوائلهم.

تسهيل المعاملة الكريمة لجثث الموتى

- قدمت اللجنة الدولية الدعم الحيوي لمركز الزبير لتسليم الشهداء في البصرة. ولدى هذا المركز مستودع مهم للغاية يضم أكثر من 30,000 سجل لرفات بشرية، يعود معظمها لأشخاص فقدوا خلال حربي الخليج. كما جرى أتمتة أكثر من 45,000 استمارة والتقاط صور فوتوغرافية وتوثيق الممتلكات الشخصية ووضع علامات على أكثر من 1,660 قبرًا. جرى اعادة تأهيل المكان المخصص لاستقبال العوائل الزائرة التي ترغب في التعرف على رفات أحبائها بدعم من اللجنة الدولية.
- استفاد قسم الطب العدلي في الموصل أيضًا من نصب غرفة تبريد لضمان حماية جثث الموتى والمعاملة الكريمة لها.
- انشاء سياج خارجي لمقبرة البرجسية بدعم من اللجنة الدولية من أجل حماية والحفاظ على الرفات البشرية المدفونة وغير المكتشفة.
- واصلت اللجنة الدولية تقديم المشورة الفنية المنتظمة الى أقسام الطب العدلي ونظمت العديد من الجلسات التدريبية حول أفضل الممارسات في خدمات الطب الشرعي وساعدت في استحصال شهادة ادارة الجودة لأربع مختبرات.

تقديم الدعم لعوائل المفقودين

- بغية الاستجابة للاحتياجات النفسية والنفسية الاجتماعية والقانونية والادارية لعوائل المفقودين، واصلت اللجنة الدولية العمل ببرنامج المرافقة متعدد الاختصاصات ووسعت العمل به للوصول الى 224 عائلة في مناطق متعددة تشمل الصقلاوية وكركوك والخضر/الحامية وشاريا وسنجار وتلعفر/ أبو ماريا.
- ساعدت قاعة التواصل المجتمعي التي جرى اعادة تأهيلها في تسهيل نشاطات برنامج المرافقة هذه.
- على نحوٍ إضافي، جرى تدريب 34 مرافقًا بشكل اجمالي الى جانب عوائل المفقودين في مجالات متنوعة مثل برامج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والحماية والإجراءات القانونية وعمليات الطب الشرعي لمساعدة العوائل في المجالات التي تهمها.
- أكثر من 4,400 شخص استفادوا من نشاطات الصحة النفسية أو الدعم النفسي الاجتماعي في اطار برنامج مرافقة أسر المفقودين.
- وبالإضافة الى التوجيه العاطفي والقانوني، تساعد اللجنة الدولية كذلك العوائل في تلبية احتياجاتها العاجلة وبناء دخل مستدام. إذ جرى تقديم الدعم الى 150 عائلة من خلال تزويدها بالمساعدات النقدية لتأسيس مشاريع صغيرة لها.

المناصرة والتواصل

- خلال عام 2023، واصلت اللجنة الدولية العمل أيضًا في مجال التشريعات وصياغة السياسات وبشكل ملحوظ من خلال تقديم المشورة حول صياغة مسودة قانون عن الأشخاص المفقودين وأنظمة ادارة البيانات.

Mike Khalaf/ICRC

Mike Khalaf/ICRC

Mike Khalaf/ICRC

Mike Khalaf/ICRC

Mike Khalaf/ICRC

ضحايا حالات الطوارئ الانسانية

حماية المدنيين خلال النزاعات المسلحة وبضمنهم المجموعات المستضعفة مثل النساء والأطفال والنازحين يمثل حجر الزاوية بالنسبة للقانون الدولي الإنساني. وعلى نحوٍ مماثل، ينبغي توفير الحماية للكوادر الطبية وموظفي الطب العدلي والمستجيبين الأوائل والعاملين في المجال الانساني وبما يمكنهم من أداء عملهم من دون معوقات وبما يشمل عملهم أثناء حوادث الاصابات الجماعية. وباعتبارها تلك المنظمة التي تكفل احترام وحراسة القانون الدولي الإنساني، تسعى اللجنة الدولية لضمان التزام الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف باحترام وضمان احترام احكام اتفاقيات جنيف في جميع الأحوال.

خلال عام 2023، حافظت اللجنة الدولية على تواصلها مع مختلف الجهات المعنية والأطراف المؤثرة لتعزيز احترام القانون الدولي الانساني. كما واصلت دعم المجموعات المستضعفة بضمنها النازحين والعائدين وكذلك السلطات المختصة لمعالجة تبعات الحرب على المناطق الحضرية. ومن خلال تعاونها مع شركاء الحركة الدولية ومع السلطات، عززت اللجنة الدولية من اجراءات الاستعداد للحالات الطارئة والاستجابة لها، وعلى نحوٍ خاص من خلال التركيز على ادارة حوادث الاصابات الجماعية.

دعم الرعاية الصحية

- تزويد 7 مستشفيات بالمستلزمات وبخاصة تلك المستخدمة للإستعداد لحوادث الاصابات الجماعية أو الاستجابة لها.
- تقديم الدعم الى 13 مركزًا للرعاية الصحية الأولية (بضمنها 5 عيادات طبية متنقلة) وتوفير المستلزمات الطبية والدعم المالي ذي الصلة بتكاليف التشغيل.
- جرى تدريب ما يقرب من 740 شخصًا في مجال الاسعافات الأولية ورعاية الحالات الطارئة قبل المستشفى.
- انشاء منطقتين مخصصتين لخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.

المساعدة في حالات الطوارئ ودعم سبل العيش

- جرى دعم أكثر من 6,600 عائلة (39,600 فرد) من خلال تجهيزها بالمساعدات الطارئة لتلبية احتياجاتها الأساسية العاجلة.
- بالاضافة الى ذلك، تمكنت 4,650 عائلة (27,800 فرد) من تحقيق الاستقرار والمحافظة على اقتصادها المنزلي ويعزى ذلك الى حصول هذه العوائل على فرص أفضل لكسب الدخل من خلال المساعدات النقدية التي مكنتهم من انشاء مشاريع صغيرة أو المباشرة بنشاط ذي صلة بشراء المواشي أو الزراعة.

تجهيز الماء وتطوير البنية التحتية

- 27,640 شخصًا استفادوا من أنظمة تجهيز الماء المحسنة.
- وضع خطة لتطوير خدمات المياه لمدينة تلعفر بالتعاون مع مديرية ماء نينوى.

ادارة الاصابات الجماعية

- تم الانتهاء من المشروع التجريبي لادارة الاصابات الجماعية في مدينة الناصرية وشمل ذلك وضع خطة لادارة الاصابات الجماعية وتنفيذ تمرين محاكاة واسع النطاق بمشاركة العديد من المؤسسات في شهر كانون الأول 2023 وحضور أكثر من 100 مشارك.

دعم العوائل العائدة والمساعدة في اعادة بناء حياتها

- تقديم الدعم لترميم أو اعادة بناء الدور السكنية لـ 283 عائلة عائدة الى مناطق سكناها في القراغول كجزء من برنامج العودة المستدامة الذي نفذته اللجنة الدولية.
- تحسنت سبل الحصول على التعليم بالنسبة لـ 360 طالبًا بعد اعادة اعمار مدرسة البسمة.

المناصرة والتواصل

- التواصل على نحوٍ يومي مع الجهات المسؤولة واللاعبين المؤثرين بشأن معاملة المدنيين وسير العمليات القتالية وحماية الكوادر الطبية وضمان الوصول الآمن لها وفرض القانون وعودة النازحين والحلول المستدامة من بين أمور أخرى.

Mike Khalaf/ICRC

الأشخاص ذوي الاعاقة البدنية

في عام 2023، واصلت اللجنة الدولية عملها لضمان حصول ذوي الاعاقة البدنية بشكل فاعل على خدمات تأهيل بدني ذات جودة عالية ومستدامة وعلى الأجهزة المساعدة على الحركة. بالاضافة الى خدمات التأهيل البدني، قدمت اللجنة الدولية الدعم كذلك الى منظمات المجتمع المدني لتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي لذوي الاعاقة البدنية في مجتمعاتهم المحلية وبما يشمل مبادرات رياضة ذوي الاعاقة والتعليم والتوظيف الذاتي. وأخيرًا، سعت اللجنة الدولية الى منع والتقليل من المخاطر ذات الصلة بالمخلفات الحربية المتفجرة والألغام الأرضية من خلال جلسات زيادة الوعي لأفراد المجتمعات المحلية المعرضة للخطر. في عام 2023 لوحده، جرى تسجيل 18% من المستفيدين في ثلاث مراكز تدعمها اللجنة الدولية في العراق على أنهم ضحايا مخلفات حربية أو ألغام أرضية أو مصابين جراء استخدام الأسلحة

الدعم المقدم الى عمليات مراكز التأهيل البدني

- في عام 2023، قدمت اللجنة الدولية الدعم بشكل اجمالي الى أربع مراكز حكومية للتأهيل البدني ومركز اعادة التأهيل البدني الذي تديره اللجنة الدولية في أربيل. كما استفاد مركز صدر القناة للأطراف الصناعية والمساند الطبية من أعمال اعادة التأهيل والتوسعة بينما جرى وضع تصاميم لأعمال مماثلة في مركز الناصرية للأطراف الصناعية والمساند الطبية.
- واستمرت اللجنة الدولية بتقديم خدمات التأهيل البدني على نحوٍ مباشر في مركز اعادة التأهيل البدني الذي تديره في أربيل.
- واصلت اللجنة الدولية أيضًا عملها لدعم امكانية الحصول على الخدمات وجودة تقديمها وشَمِلَ الدعم المقدم في تجهيز المواد المستوردة وتدريب الكوادر العاملة في مراكز التأهيل البدني الحكومية.
- أكثر من 14,300 أمرأة ورجل وطفل استفادوا من خدمات التأهيل البدني التي تقدمها مراكز التأهيل البدني الحكومية والتي تدعمها اللجنة الدولية أو الخدمات التي يقدمها المركز التابع للجنة الدولية في أربيل.
- على نحوٍ إضافي، جرى احالة ما مجموعه 308 عائلة تضم اشخاص من ذوي الاعاقة البدنية الى أنشطة مدرة للدخل لضمان قدرتها على تغطية الاحتياجات الأساسية لأفرادها بشكل مستدام.

الدورات التدريبية

- الاستمرار في تدريب 30 فنيًا من مختلف مراكز التأهيل البدني في البلد في مجال الأطراف الصناعية والمساند في جامعة أربيل التقنية كجزء من برنامج البكالوريوس الذي تم اعداده بالشراكة مع اللجنة الدولية. بينما استفاد البعض كذلك من فرص التنسيب الوظيفي في مركز اعادة التأهيل البدني في أربيل.

الدعم المالي

- جرى تزويد 271 شخصًا بالدعم المالي لتغطية تكلفة النقل من مناطق سكناهم الى مراكز اعادة التأهيل البدني وبالعكس.

الاعاقة والإدماج الاجتماعي

- في شهر تشرين الأول 2023، جرى تنظيم بطولة لكرة قدم مبتوري الأطراف في بغداد بمشاركة 5 فرق مكونة من 78 لاعبًا يمثلون مختلف محافظات العراق وذلك في اطار برنامج اللجنة الدولية للإدماج الاجتماعي.

الحد من تأثيرات التلوث بالأسلحة

- جرى تقديم الدعم لما يقرب من 6,000 شخص يعيشون ضمن مجتمعات معرضة للخطر أو متضررة من خلال جلسات التوعية بالمخاطر والسلوك الآمن.
- تم تدريب 230 موظف من اللجنة الدولية وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الشريكة ضمن الحركة الدولية في مجال المخاطر ذات الصلة بالتلوث بالأسلحة.

Layla Merzah/ICRC

جمعية الهلال الأحمر العراقي، شريكٌ قوي

في عام 2023، استمرت اللجنة الدولية بالتعاون مع ودعم شريكها الرئيسي في العراق المتمثل بجمعية الهلال الأحمر العراقي من أجل تقديم استجابة انسانية مبدئية ومُميزة وفاعلة تلبي الاحتياجات الأساسية في العراق. وقد سعت اللجنة الدولية أيضًا الى زيادة التنسيق مع شركاء الحركة الدولية الآخرين بما يشمل الاستعداد للحالات الطارئة وكذلك تعزيز الاستجابة على مستوى البرامج وخاصةً فيما يتعلق بتقديم النقد وتقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي والحد منه. وأخيرًا، قدمت اللجنة الدولية المساعدة لتطوير الجمعية الوطنية الشريكة من خلال تعزيز قدرات جمعية الهلال الأحمر العراقي في تقديم استجابة انسانية مبدئية على نحوٍ فاعل وآمن الى جانب تحسين استدامة قدراتها التنظيمية الرئيسية.

الشراكة من أجل العمل الإنساني

- في عام 2023، جددت اللجنة الدولية اتفاقية إطار الشراكة مع جمعية الهلال الأحمر العراقي للأعوام 2023-2025.
- عملت بشكل مشترك في مناسبات استراتيجية متنوعة بضمنها المؤتمر الدولي حول حماية الأطفال أثناء النزاعات المسلحة.

خدمات الرعاية الصحية والمياه والسكن

- ساعدت اللجنة الدولية جمعية الهلال الأحمر العراقي في تقديم خدمات الرعاية الصحية من خلال 5 عيادات طبية متنقلة وشملت أكثر من 45,120 استشارة طبية في عام 2023 ونشاطات تعزيز الصحة في 9 محافظات بما فيها الاستجابة لانتشار حمى القرم-الكونغو النزفية.
- جرى كذلك نصب محطتين حديثتين للتناضح العكسي تعمل بالطاقة الشمسية لتوفير الماء الصالح للشرب الى 3,000 شخص من سكنة محافظتي الديوانية وبابل.
- استفادت قريتان اضافيتان في محافظتي الديوانية والمثنى من جهود تحسين ايصال الماء من خلال استغلال الطاقة الشمسية وبلغ عدد المستفيدين 10,000 شخص.

الدعم في مجال البنية التحتية

- كما ساعدت اللجنة الدولية جمعية الهلال الأحمر العراقي في اعادة تأهيل 4 مدارس في محافظتي ميسان وكربلاء.

الاستجابة للحالات الطارئة

- عملت اللجنة الدولية على تنسيق الاستجابة المشتركة لحمى القرم-الكونغو النزفية في محافظتي ذي قار وبابل بالتنسيق مع دائرة البيطرة، من خلال اشراك 60 متطوعًا من جمعية الهلال الأحمر العراقي
- كما قدمت اللجنة الدولية المساعدة لجمعية الهلال الأحمر العراقي في توفير المستلزمات المنزلية الأساسية والمساعدات النقدية لشراء المواد الغذائية الى 5,500 عائلة لمساعدتها في تلبية احتياجاتها العاجلة.

بناء القدرات

- تنظيم دورة تدريبية حول أنظمة الطاقة الشمسية لـ 20 موظفًا من جمعية الهلال الأحمر العراقي والتي اسهمت في تحسين خبراتهم في التصميم والتنفيذ والتشغيل والصيانة لضمان استدامة عمل وحدات التناضح العكسي التي جرى تحسينها.
- اقامة دورة تدريبية حول الاستجابة لحالات الطوارئ والتغير المناخي والتي ساعدت في تعزيز قدرات 24 مشاركًا (متطوعون وموظفون لدى جمعية الهلال الأحمر العراقي).

البيئة التنظيمية

الوصول والمقبولية

في عام 2023، استمرت اللجنة الدولية بالتواصل والحوار مع جميع الجهات والأطراف، سواء كان ذلك بشكل مباشر أم غير مباشر، لإدامة الوصول من دون أي عوائق الى المجتمعات الأكثر تضررًا في العراق. وخلال عامه الخامس من العمل، واصل مركز التواصل المجتمعي عمله بصفته الخط الأول للتواصل مع المستفيدين من نشاطات اللجنة الدولية في العراق. ومن خلال عمل هذا المركز، استطاعت المجتمعات المتضررة طرح الاستفسارات ومشاركة طلباتها أو تقديم الشكاوى. وقد تمكن المركز أيضًا من تقديم المعلومات الخاصة بنشاطات اللجنة الدولية ومعايير الأهلية الخاصة ببرامجنا وكذلك متابعة بعض الحالات الخاصة.

التفاعل والحوار

- الوصول من خلال منصات التواصل الاجتماعي مع وجود أكثر من 360,000 معجب أو مشترك على الحسابات الرئيسية للجنة الدولية.
- عقد أكثر من 50 اجتماعًا رفيع المستوى مع السلطات العسكرية أو الأمنية.

الاستفسارات والملاحظات الواردة من المجتمع

- تلقي أكثر من 24,100 مكالمة هاتفية وشمل هذا العدد استفسارات من عوائل المفقودين والمحتجزين، طلبات بشمول أصحاب المكالمات في برامج الدعم التي تنفذها اللجنة الدولية وشكاوى ضد معايير اختيار المستفيدين.
- البت في والاجابة على حوالي 17,460 استفسار وطلب تلقته اللجنة الدولية من السكان المتضررين

العمل مع الشركاء

خلال عام 2023، استمرت بعثة العراق في تطوير وتعزيز الشراكات مع شركاء الحركة الدولية ومع جهات أخرى خارج الحركة الدولية لدعم أولوياتها العملياتية وذلك بالاستفادة من تواجدها طويل الأمد في العراق. وقد واصلت المشاركة في منتديات التنسيق على مستويات متنوعة لضمان تضافر الجهود التي تبذلها مع اللاعبين الآخرين. وسعت كذلك الى تحديد فرص تبادل المعرفة وتطوير سبل تعاون عملياتي جديدة لاحداث تأثير انساني مستدام بالنسبة للمجتمعات المتضررة. ويشمل هذا الأمر بناء روابط مع مجموعة واسعة من اللاعبين الفاعلين سواء كان ذلك من خلال التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف أو التعاون مع المجتمع الأكاديمي.

الناس والعمليات

بالرغم من بيئة العمل الصعبة خلال عام 2023، والتي اتسمت بخفض الوجود العملياتي للجنة الدولية في مختلف محافظات العراق، واصلت البعثة التزامها بتعزيز بيئة عمل تتسم بالشمول والتنوع والايجابية. إذ اعادت تركيز جهودها على تنفيذ خطة دعم اجتماعي لموظفيها الذين تأثروا بالتغيرات في العمليات وخفض الموظفين. شملت الخطة تقديم التوجيه حول الاستعداد للتقديم على وظائف خارجية واجراء المقابلات اللازمة والتدريب على المهارات المهنية والفنية. تظل بعثة العراق ملتزمة لتشجيع طرق العمل المبتكرة داخليًا وعند العمل مع الشركاء الآخرين في الوقت الذي تحدد فيه أفضل الممارسات والدروس المستقاة من السنوات الماضية لتحسين التنسيق بين الأقسام وتعزيز برامج ادماج الفئات المستهدفة الى جانب التواصل على نحوٍ أفضل مع شركاء الحركة الدولية ومع الآخرين خارج الحركة الدولية.

Mike Khalaf/ICRC

Mike Khalaf/IGRC

تطلعاتنا نحو 2024

خلال عام 2024، ستتمثل الأولويات العملياتية الأساسية للجنة الدولية بما يلي:

- زيارة المحتجزين وتقديم الدعم والمشورة الفنية الى السلطات المعنية لتحسين معاملة المحتجزين وظروفهم المعيشية في جميع مراحل الاحتجاز وذلك من خلال التعامل مع المشاكل المنهجية مثل الحصول على خدمات الرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى والتواصل مع العوائل وابلاغ العوائل بمصير وأماكن وجود أحبائها المحتجزين.
- تعزيز جهود السلطات لمنع حالات الاختفاء والتحقق من مصير الأشخاص الذين فقدوا خلال النزاعات المسلحة التي جرت في العراق والمنطقة بشكل أوسع والظروف الأخرى والمحافظة على استجابة متعددة الاختصاصات لتلبية الاحتياجات المالية والنفسية الاجتماعية والأخرى لعوائل المفقودين ومساعدتهم في تحقيق الإكتفاء الذاتي.
- دعم السلطات والجهات الأخرى في وضع خطة وطنية للاستعداد للحالات الطارئة والاستجابة لها من خلال تعزيز التنسيق المحلي وتوظيف القدرات في ادارة الاصابات الجماعية واشراك السلطات وحاملي السلاح وغيرهم في الحوار الذي يرمي لضمان توفير الحماية للمتضررين جراء العنف وتقديم الخدمات الأساسية لهم وذلك بما ينسجم مع القوانين السائدة.
- توسيع نطاق تقديم خدمات التأهيل البدني ذات الجودة العالية الى ذوي الاعاقة البدنية وشمولهم بمشاريع الادماج الاجتماعي ودعم الجهود الرامية لضمان استدامة عمل هذا القطاع وتعزيز قدرة الناس على التكيف مع آثار العنف بضمنها مخاطر التلوث بالأسلحة وأزمة المناخ.
- تقوية علاقتها مع جمعية الهلال الأحمر العراقي وتعزيز القدرات التنظيمية والعملياتية للجمعية هذه، وبخاصة في مجال الاستعداد للحالات الطارئة ذات الصلة بالتغير المناخي والطوارئ الأخرى متى ما كان ذلك ممكنًا والعمل مع شركاء الحركة الدولية والآخرين لضمان استجابة منسقة الى الاحتياجات الإنسانية.

تساعد اللجنة الدولية للصليب الأحمر المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، باذلة كل ما في وسعها لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما تفعل ذلك بالتعاون مع شركائها في الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتسعى المنظمة أيضاً للحيلولة دون تعرض الناس للمشقة، بنشر القانون الإنساني وتعزيزه، وبمناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

يعلم الناس أن بوسعهم الاعتماد على اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تنفيذ مجموعة من الأنشطة المنقذة للحياة في مناطق النزاع، وفي العمل بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية على فهم احتياجاتها وتلبيتها. وتجارب المنظمة وخبراتها تمكنها من تقديم استجاباتها بسرعة وفعالية، ودون انحياز لأي جانب.

2024.2275/004 04.2024 500 صورة الغلاف: Mike Khalaf/ICRC

facebook.com/icrc
twitter.com/icrc
instagram.com/icrc

بعثة اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر في العراق
الصالحيّة - حي السّكك - ص.ب 3317 مكتب بريد العلويّة
بغداد - العراق
هاتف 4614/5 196 780 964+
bagdad@icrc.org
www.icrc.org/iq
© اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر - نيسان 2024.

ICRC